الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

شجّع الله المسلمين على تعلم اللغة العربية. كان في القرآن الكريم قال الله تعالى: { إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٢ (يوسف: 2) }. و رسول الله صلى الله عليه وسلم يشجعنا على تعلم اللغة العربية والتكلم بها، و ابن تيمية يشجعنا قائلا: إنّ نفس اللغة العربية من الدين، ومعرفة فرض واجب، فإنّ فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلاّ بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلاّ به فهو واجب»¹.

فمن المعروف أنّ تعلّم اللغة العربية واجب المسلمين. و هي إحدى اللغات الأجنبية الهامة في إندونيسيا و هي لغة الثقافة الإسلامية و الاتصالية المستخدمة في البلدان الإسلامية. و هذه اللغة تكون درسا من الدروس الأساسية في المدارس والمعاهد الإسلامية في إندونيسيا. وبالنظر إلى أهمية اللغة العربية تطلب تعلّمها و تعليمها. أن اللغة العربية إحدى من دروس في كل المدرسة في إندونيسيا. كانت مادة اللغة العربية مكتوبا

¹ (www.lisanarabi.net) نصر الدين إدريس جوهر، لماذا نتعلم اللغة العربية، وكيف؟،

في قانون وزير الشؤون الدينية رقم 000912 سنة 2013 عن المنهج المدرسية
2013 لدرس تعليم الدين الإسلامي و اللغة العربية.²

إنّ كثيرا من التلاميذ في إندونيسيا يظنون أن اللغة العربية لغة عسيرة، لما فيها
من المشكلات في وجهة نظرهم عند تعلّم هذه اللغة، وفيها اختلافات بين لغة أمّهم و
اللغة المتعلّمة. وهذه الاختلافات تسبب الأخطاء عندهم الكثيرة.

كان كثير من التلاميذ يتعلمون اللغة العربية بل قليل منهم يستخدموها. مثلا
التلاميذ في المدرسة الثانوية يتعلمون اللغة العربية سواء أكان الكلام أم الاستماع أم
الكتابة أم القواعد. من يريد فهم اللغة العربية بالجد يفهم القواعد أولا. مثلا جعل
الجملة كالجملّة الاسمية و الفعلية، فيها فعل، سواء أكان فعل الماضي أم المضارع. على
الأقل، طلاب المدرسة الثانوية يستطيعون أن يستخدموا الفعل الماضي و الفعل المضارع
في الجملة أم الإنشاء. ولكنه قد يعملون الأخطاء في استخدامهما.

والأخطاء اللغوية هي الانحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي
يتبعها الناطقون بهذه اللغة.³ ولا شك في أن التلاميذ لم يفروا في وقوعهم عن الأخطاء

² <http://jatim.kemenag.go.id/file/file/peraturantentangPNS/khit1413864329.pdf>

³ رشدي أحمد طحية، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهج و أساليب*، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، ايسيسكو، 1989)، ص. 53.

اللغوية. و لذا، اهتمام هذه المشكلات تمام الاهتمام لكونها دليلا على صعوبة التلاميذ على استخدام اللغة المدروسة. إذا عرفنا ما أخطاء الطلاب فعرفنا صعوباتهم في تعلّم اللغة العربية. و المدرس يرقّي الدرسَ و الأخطاء مخفضة.

فإن الباحثة ترغب في بحث الأخطاء في استخدام الفعل الماضي و المضارع ثمّ تفصيلها ثمّ تحلّ ما أسبابها. و ترغب في اختيار الطلاب في الفصل الحادى عشر لأنهم على الأقل قد سمعوا، وتعلّموا وفهموا وطبّقوا الفعل الماضي و المضارع. ولذلك، تريد الباحثة أن تقوم ببحث علمي عن هذه المسألة تحت الموضوع "تحليل الأخطاء في استخدام الفعل الماضي والمضارع في التركيب أو الجملة لتلاميذ الصف الحادى عشر في المدرسة الثانوية روضة الجنة بالانكارايا".

ب. سؤالان البحث

المشكلة التي تتعلق مع هذه الدراسة يمكن أن تصاغ في الأسئلة التالية، فهي:

1. ما الأخطاء اللغوية الشائعة التي وضعها تلاميذ الصف الحادى عشر فى المدرسة الثانوية روضة الجنة بالنكارايا فى استخدام الفعل الماضى والمضارع فى التركيب أو الجملة ؟

2. ما هي أسباب الأخطاء اللغوية الشائعة التي يركبها تلاميذ الصف الحادى عشر فى المدرسة الثانوية روضة الجنة بالنكارايا فى استخدام الفعل الماضى والمضارع فى التركيب أو الجملة ؟

ج. هدفان البحث

أما هدفان البحث فهي فيما يلي:

1. لمعرفة الأخطاء اللغوية الشائعة التي وضعها تلاميذ الصف الحادى عشر فى المدرسة الثانوية روضة الجنة بالنكارايا فى استخدام الفعل الماضى والمضارع فى التركيب أو الجملة.

2. لمعرفة أسباب الأخطاء اللغوية الشائعة التي يركبها تلاميذ الصف الحادى عشر فى المدرسة الثانوية روضة الجنة بالنكارايا فى استخدام الفعل الماضى والمضارع فى التركيب أو الجملة.

د. فوائد البحث

ترجو الباحثة أن تكون هذا البحث العلمي ما يأتي :

1. المدخلات لمدرس اللغة العربية عن استخدام الفعل الماضي و المضارع في المدرسة الثانوية روضة الجنة بالانكارايا.
2. والمساهمة في إصلاح وتجديد وتحسين نظام التعليم.
3. والمعلومات المفيدة المادية لتطوير الأبحاث لنفس المشكلة أبعد من ذلك وأعمق.
4. وعلى سبيل المقارنة والمرجعية لإجراء مزيد من البحوث.

هـ. هيكل البحث

هيكل البحث في هذا البحث منها:

1. في الباب الأول يتكون من خلفية البحث و أسئلته و أهدافه و فوائده و هيكله.
2. و في الباب الثاني يتكون من تعاريف التحليل و الأخطاء اللغوية و تعريف الفعل الماضي و المضارع.

3. و في الباب الثالث يتكون من أنواع البحث و صفاته و طريقة تعيينه و أسلوب

جمع البيانات و أسلوب رعي البيانات و تحليلها.

4. و في الباب الرابع يتكون من عرض البيانات و المناقشة.

5. و في الباب الخامس يتكون من الخلاصة و الإقتراحات.